ها هي ناتاليا «استيقظت» ووصلنا شعاع قوي. أعتقد، أن كل شيء لدينا سيكون كما خططنا. في أقرب وقت سوف تقفز الاهتزازات بشدة، وهذا سوف يساعدها «أن تقف على قدميها».

سوف نتحد بجسد واحد ونصبح كائناً واحداً. سيصبح دفعها باعثاً قوياً لوجودنا المتحد عمودياً. أنا لا أستقبل في ذاتي ناتاليا فحسب، بل وعدة جوانب فلكية أخرى تقارب العشرة. لن يرتقوا كلهم، ولكن يكفينا واحد مستيقظ لنحلّق. بالنسبة لي خطوتها مهمة جداً. أنا أيضاً أتلقى دفعة – والتحليق!

العمل مع الجسم الفلكي

(مقال)

23. 7. 2011

يجري العمل مع جسم الأرض والإنسان الفلكي باستمرار. إن هذا الجسم، على ما يبدو، ينضج دون أن يفقد المستوى الفيزيائي. يمكنني الحكم على ذلك من وجهة نظري عندما أروي ما يحصل معي. كل منا كوكب على الأقل، ولكن كثيرين ينتقلون إلى إطار المجموعة الشمسية.

أعود إلى ما حدث منذ سنة مضت، إذ انقلب جسمي من تلقاء ذاته في المحور الأفقي. وهذا ما كتبته عندئذ عن ذلك:

«نهار 18 تموز 2010 جرى تأمل عالمي شامل سمي مؤتمر الانسجام الثاني. كان ذلك فعلاً حدثاً تاريخياً طاقوياً فائق القوة.

قمت بانقلاب في الحلم إلى الأمام على المحور الأفقي المار عبر الشاكرة الموجودة أمام الجسم بين مركز القلب ومركز الشمس. انفتحت الشاكرة، كأنها فم كبير، وأنا انقلبت من الداخل إلى الخارج، إلى النور الكبير. استيقظت لدقيقة، لكي أتذكر هذا الإحساس الجديد واللذيذ.

لاحقاً قررت أن أفهم، ما الذي حدث.

حدث توسع الإطار الابتدائي للكون إلى المجال الفلكي.

ما هو إطار الكون الابتدائي بالنسبة لي؟

نحن ندعو جسم النور بالكون الشخصي. إنه يتحول إلى نمط جديد بالانقلاب. كل نمط جديد أقدم من القديم، أي أنه مصمم وواصل إلى الكمال سابقاً. عندما تنقلب إلى نمط أكثر كمالاً أو مجال تطور، فإنك تصبح أكمل قليلاً بمعنى مدى تنظيم الحالات الداخلية (...).

يمكنني الآن، بالنظر إلى ذاتي من الداخل، أن أفهم بشكل أفضل الفرق بين العوالم. هنا العالم – هو أنا الشمس. المجموعة الشمسية – هي أنا. الكوكب في المناطق البعيدة عن المركز تدور حول مركزي. أنا يمكنني الاتحاد بأي جزء بواسطة الوعي (...).

كل شيء يسير إلى التحول إلى مستوى جديد يجري الآن على أعيننا في المرحلة الراهنة. في حقيقة الأمر نحن في القفزة».

* * *

أخذت أراقب، ماذا سيكون بعد. من وقت لآخر أستيقظ صباحاً مع تحركات جديدة، مرتبطة بالعمل مع جسدي النوري. من ذلك استنتجت، أن جسد الكوكب كذلك بالضبط يتجلى وينضج. (البياض ينضج مستقلاً عن الصفار، ومن ثم يمتزجان، يدخل الصفار في البياض. هل هذا – وعي ومادة؟).

جسدي الفلكي الجديد (أراه كجسم بيضوي مضيء) تغير، نما وأنا أطهره. إنه ينمو ويشتد، إذ يمتلئ نوراً. يتوضع على المحور الأفقي. أريد أن ألفت الانتباه إلى أن تبديل قطبيتي قد تم والجسد المادي بقي مكانه. ألا يحدث مع الكوكب بالطريقة ذاتها؟ نحن نعرف عن حركة القطب المغناطيسي للكوكب، ولكن خلال ذلك يبقى

القطب المادي مكانه. ربما سنكتشف يوماً أن القطب المغناطيسي قد قام بحركة كبيرة، ولكن هذا لا يعني أن القطب الفيزيائي سوف يتحرك وتحدث كارثة.

عدة مرات حدث أن أحسست فور استيقاظي صباحاً بأن جسدي يبدو لي وكأنه ينبت من الهالة، كأن جذوراً تخرج من هالتي إلى الخارج.

ثم حدثت «تسوية جماعية»، تمت الآن في جوهري الجديد موازنة عدة (حوالي 12–13) «أشخاص». لا أعرف بعد ماذا وكيف توازن. كنت موجودة أثناء هذا العمل صباحاً منذ شهر تقريباً. كان الإحساس بأنهم وُضعوا وثبِّتوا في مصفوفتي الشخصية الجديدة. لم يكن ذلك شخصيات بشر ما، كأن ذلك كان أماكن شاغرة في جسم جماعي، ولكنها كلها مختلفة. كأن المصفوفة تدور بمقدار عدة درجات لاستقبال عضو الجماعة الجديد. بالضبط كذلك ورأيت كيف خلق الأب أبنائي: كل ابن جديد خلق مع دوران المصفوفة يضع درجات كي لا يكون شبيهاً بالآخرين.

* * *

منذ عدة أيام قامت ملائكتي بتسوية آخر قوى الطبيعة غير المسوّاة في جسمي – قوتا الماء والتراب عُدّلتا في طقس صباحي، حيث شارك عقد اللؤلؤ خصوصاً. وفعلاً، فاللؤلؤ – ابن الماء والتراب. وأخبروني أن القوى الأربع أصبحت متساوية الآن فيَّ. (أليس هذا نتيجة زيارتي القريبة إلى البحر الأسود؟) تفاصيل الطقوس الصباحية تُنسى فور نهوضي من الفراش.

* * *

بالحديث عن الانزياح إلى 90 درجة، أذكر، أنه أصبحت متاحة لنا الآن رؤية مجموعة شمسية جديدة تقع تحت زاوية 90 درجة من مجموعتنا. إنها تتوضع حول شمسنا «بالاتجاه العمودي» على مسار الشمس الحالي، لكنها أوسع بكثير وتضيء أكثر بكثير. في النظام الفلكي نجوم كثيرة جداً، بخلاف النظام الفيزيائي،

أكثر ما يُذكِّر بذلك الحلقات حول زحل، هذه الحلقات وحدها تتوهج بالضوء الشمسي الساطع (أقترح إجراء تأمل «عباد الشمس»، حيث يمكنكم مشاهدة هذه الحلقة).

تأمل «عباد الشمس»
أو رحلة في القناة الصفرية

لنتصور الرمز التقليدي القديم للشمس والمجموعة الشمسية – عباد الشمس. أدار رأسه للقاء الشمس، وهو ذاته يشكل شمساً صغيرة حيَّة.

انظروا وسترون رأسه مع البذور الناضجة والمتوضعة لولبياً. أنتم تشمون رائحته الآتية من بتلاته اللطيفة الصفراء على الحواف.

المسوا ساقه وأوراقه القوية. في هذه الدقيقة أنتم تقتربون جداً – جداً من سطح الرأس وتشعرون بالدفء المنطلق من زهرته. أمامكم زهرة ضخمة مع صفوف من البذور المصطفة لولبياً. ادخلوا فكرياً في هذه اللوالب (صفوف «فيبوناتشي» واهبطوا داخل الزهرة، في جزئها الواسع، ثم اهبطوا إلى الأسفل، كأنكم تنزلقون على امتداد الساق، كما تنزلقون في أنبوب البرانا، وانزلوا بهدوء إلى جذور النبات.

عباد الشمس – هو صورة إطار وعيكم، وعي اللوغوس الشمسي، وأنتم الآن تنزلون إلى جذوركم، جذور درجات المجموعة الشمسية.

انظروا إلى أنفسكم. أنتم الآن موجودون في الفضاء الذي تلتقون فيه بدرجاتكم السفلى بجزئكم الجذري المظلم.

أنتم مجرد مراقب. الموجودون هنا هادئون تماماً وواثقون بأنفسهم، هؤلاء – هم جزؤكم السفلي. ربما يدهشكم مظهرهم الخارجي. ببساطة استقبلوا جزءكم السفلي كما هو.